

الدر المنثور

وأخرج النسائي عن راشد بن سعد B أن رجلا قال : " يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد .

! ؟ فقال : كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس B قال : " خدم رسول الله رجل من الأشعريين سبع حجج فقال : إن لهذا علينا حقا ادعوه فليرفع إلينا حاجته فدعوه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ارفع إلينا حاجتك .

فقال : يا رسول الله دعني حتى أصبح فأستخير الله .

فلما أصبح دعاه فقال : يا رسول الله أسألك الشفاعة يوم القيامة .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال : فأعني على نفسك بكثرة السجود " .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ميمون بن أبي شبيب B قال : أردت الجمعة في زمان الحجاج فتهيأت للذهاب وقلت : أين أذهب أصلي ؟ خلف هذا ؟ فقلت مرة أذهب ومرة لا أذهب فناداني مناد من جهة البيت يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الجمعة آية 9 .

قال : وجلست مرة أكتب كتابا فعرض لي شيء إن أنا كتبت زين كتابي وكنت قد كذبت وإن أنا تركته كان في كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت .

فقلت : مرة أكتبه وقلت : مرة لا أكتبه .

فأجمع رأيي على تركه فتركته فناداني مناد من جانب البيت يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية .